

## الأمم المتحدة تدعو الرئيس الكونغولي إلى الالتزام بتعهداته التخلي عن الحكم

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية جوزف كابيلا إلى التقيد باتفاق الخروج من السلطة، بعد مقتل ثمانية أشخاص على الأقل خلال تظاهرات ضد حكمه. وكان كابيلا، الذي يتولى السلطة منذ 2001، وقع اتفاقاً مع المعارضة قبل عام وافق فيه على التنحي مع انتهاء ولايته وعلى إجراء انتخابات لاختيار رئيس جديد.

الآن البلاد شهدت تصاعداً لإعمال العنف بعد تأجيل موعد الانتخابات إلى ديسمبر 2018، ما أثار المخاوف من سعي كابيلا إلى تمديد عهده.



مظاهرات إيرانيون غاضبون يعرقلون حركة السير في شوارع طهران

ارتفعت حصيلة الاضطرابات التي وقعت خلال تظاهرات مساء الأحد في إيران إلى 12 قتيلاً، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي أمس الاثنين. وتابع المصدر أن 12 شخصاً قتلوا بـ"إطلاق نار مشبوه" على هامش أعمال عنف شملت مدينة تويسر كان (غرب) بعد أن كانت وسائل الإعلام أشارت قبلاً إلى سقوط أربعة قتلى في مدينتي أيدج (جنوب غرب) ودرود (غرب).

وحذر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس بأن الشعب "سيرد على منبري الاضطرابات ومخالف القانون"، فيما ارتفعت حصيلة الاضطرابات التي وقعت أثناء تظاهرات مساء الأحد إلى عشرة قتلى.

وقال روحاني في تصريح نشر على موقعه الإلكتروني الرسمي إن "أمتنا ستعامل مع هذه الأقلية التي تتردد شعارات ضد القانون وإرادة الشعب، وتسيء إلى مقدسات الثورة وقيمتها" مضيفاً أن "الانتقادات والاحتجاجات فرصة وليست تهديداً، والشعب سيرد بنفسه على مثيري الاضطرابات ومخالف القانون".

وجاء كلام الرئيس الإيراني غداة ليلة رابعة حافلة بالتظاهرات في عدد من مدن البلاد بما فيها العاصمة طهران احتجاجاً على الحكومة وعلى الظروف الاقتصادية الصعبة من بطالة وغلاء معيشة وفساد.

وأضاف روحاني "اقتصادنا بحاجة إلى عملية جراحية كبيرة، وعلينا أن نتحد جميعاً"، مؤكداً أن الحكومة عازمة على "تسوية مشكلات المواطنين"، وأعلن التلفزيون الرسمي أن ستة أشخاص قتلوا مساء الأحد بـ"إطلاق نار مشبوه" على هامش أعمال عنف في مدينة تويسر كان (غرب) بعد أن كانت وسائل الإعلام أشارت قبلاً إلى سقوط أربعة قتلى في مدينتي أيدج (جنوب غرب) ودرود (غرب).

وقال التلفزيون إن "شخصاً ملغمين شاركوا في الاضطرابات وهاجموا مبانٍ عامة وأضرموا فيها النار" في تويسر كان.

وأسفرت التظاهرات والاضطرابات منذ يوم الخميس عن 12 قتيلاً وتوقيف مئات الأشخاص.

وانطلقت قبل قليل أولى المسيرات

مقاطع عن تجمعات واشتباكات مع الأمن بعد توجه المظاهرات نحو بيت المرشد، وكذلك صدامات في أصفهان وهمدان ونهاوند ودرود وخرم آباد وأراك ودماوند.

وتنحى إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وفي وسط طهران نشرت صور عشرات المدن حيث امتدت من العاصمة طهران إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وفي وسط طهران نشرت صور عشرات المدن حيث امتدت من العاصمة طهران إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وفي وسط طهران نشرت صور عشرات المدن حيث امتدت من العاصمة طهران إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وفي وسط طهران نشرت صور عشرات المدن حيث امتدت من العاصمة طهران إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وفي وسط طهران نشرت صور عشرات المدن حيث امتدت من العاصمة طهران إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وفي وسط طهران نشرت صور عشرات المدن حيث امتدت من العاصمة طهران إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وفي وسط طهران نشرت صور عشرات المدن حيث امتدت من العاصمة طهران إلى شمال غرب البلاد في أرومية وزنجان وخوي إلى بوشهرستان، وشرقاً بمدن زاهدان وتشابهار، وشمالاً إلى رشت، وجنوباً إلى شيراز وكرمان والأهواز وغرباً في كردستان وكرمنشاه.

وبينما أكد التلفزيون الإيراني الرسمي مقتل 12 متظاهراً، أفاد ناشطون بارتفاع عدد القتلى وجرح أكثر من 120 من المحتجين واعتقال أكثر من 500 منهم في مختلف المدن بينما تدخل الانتفاضة في يومها الخامس في أغلب مناطق البلاد.

هذا واستمرت المظاهرات ليلاً في الاحتجاجية لانتفاضة إيران المستمرة من مدينة يزند، جنوب إيران، ذات الأغلبية الفارسية، وقبل موعدها المقرر بساعة، حيث بدأ المتظاهرون بهتاف "الموت للديكتاتور"، بحسب مقطع نشرته صفحات وحساب وقنوات تغطي الاحتجاجات، منها صفحة "شهر ونديار" عبر موقع "فيسبوك".

المحلل. انطلقت شرارة هذه الاحتجاجات الخميس في مدينة مشهد، ثاني كبرى المدن الإيرانية، وسرعان ما عمّت عدداً كبيراً من مدن البلاد، وأسفرت عن مقتل ستة أشخاص وتوقيف المئات ووقوع أعمال عنف في مناطق عدة. ولم يتردد بعض المتظاهرين عن الذهاب بعيداً في الشعارات مرددين "الموت للطاغية" ومستهدفين عدداً من رموز النظام، في هذه الاحتجاجات الأكبر منذ العام 2009.

واتهمت السلطات "عناصر معادية للثورة" بتهمة الخرج بالوقوف وراء حركة الاحتجاج.

لكن البعض يشبهه في أن المحافظين، المناهضين لحسن روحاني والتيار الإصلاحية، يريدون عرقلة السياسة الاقتصادية للحكومة.

وقال المحلل السياسي المقيم في طهران أمير محبيان "هناك أدلة، ولا سيما في مشهد، على أن التظاهرات كانت

متسقة لتدمير رسائل سياسية،" ورأى في حديث لوكالة تسنيم إن منظمي التظاهرات لم يتوقعوا على الأرجح أن تنتسج بهذا الشكل مضيقاً "لا يمكن اللعب بخرات الاحتجاج".

لكن الغضب الذي أثارته الأوضاع الاقتصادية ينتشر في المجتمع الإيراني منذ سنوات، وقد هيمن على الانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو الماضي. وازداد الغضب مع انهيار مؤسسات إقراض كانت تتعامل مع ملايين المستثمرين. وهذه الشركات انتشرت في عهد الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد وانهارت مع انفجار الفقاعة العقارية.

ويقول المحلل السياسي المقيم في طهران مجتبي

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

## تظاهرات إيران بين الدوافع الاقتصادية والشعارات السياسية

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

موسوي "لم تفاجئني هذه التظاهرات، لقد شهدتها في العامين الماضيين تظاهرات ضد المصارف وشركات الإقراض.. ويضيف لوكالة فرانس برس "كل الناس يقولون إن المتظاهرين هم من الفقراء، لكن هناك الكثير من المتظاهرين من أبناء الطبقة الوسطى الذين فقدوا أموالهم".

## مقتل 12 مدنياً في غارات على بلدة في شرق سورية

قتل 12 مدنياً على الأقل بينهم أربعة أطفال في غارات استهدفت بلدة يزال يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور في شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. ورجح المرصد السوري أن "طائرات تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت مساء الأحد بلدة السوسة على الضفة الشرقية لنهر الفرات" حيث لا تزال قوات سوريا الديمقراطية، وهي تجمع لفصائل كردية وعربية، تخوض معارك لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من آخر جيبه في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق.

وأسفر القصف الجوي على السوسة، وفق المرصد، عن "مقتل 12 مدنياً من عائلة واحدة بينهم أربعة أطفال..".

ولم يصدر أي تعليق فوري عن التحالف الدولي بشأن المعلومات التي أوردها المرصد السوري.

وكان التحالف الدولي أقر في أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي بأنه قتل "عن غير قصد" 817 مدنياً في غاراته الجوية في سوريا والعراق منذ 2014.

## بعد الدمار الذي لحق بجسور المدينة نتيجة 9 أشهر من المعارك عبور دجلة معاناة يومية لأهالي الموصل المدمرة

دقائق قليلة كانت تكفي ليعبر أحمد بين ضفتي نهر دجلة ويصل إلى جامعته في الموصل شمال العراق، غير أنه يقضي الآن أكثر من ساعتين ليجتاز هذه المسافة بعد الدمار الذي لحق بجسور المدينة نتيجة تسعة أشهر من المعارك لاستعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية.

وعلى إثر المعارك في محافظة نينوى حيث الموصل، ثاني أكبر مدن العراق التي استعادتها القوات الحكومية من التنظيم في يوليو الماضي، بات "90% من الجسور السبعين" مدمرة سواء كلياً أو جزئياً، على ما أوضح مروان عبد الرزاق مسؤول العلاقات في طرق وجسور نينوى لفرانس برس.

وبعض الجسور فجرها الجهاديون بجوالات ناسفة، فيما دمرت أخرى في ضربات جوية نفذتها قوات التحالف الذي تقوده واشنطن أو طائرات حربية عراقية بهدف قطع طرق الامداد على التنظيم.

كما تضرر قسم كبير من البنى التحتية وخصوصاً في الجانب الغربي من الموصل، التي دمار شبه كامل جراء

## زحمة خانقة

رغم مرور خمسة أشهر على استعادة السيطرة على الموصل، ما زال ملايين الأهالي يعانون الأمرين لعبور النهر الذي يقطع الموصل من الشمال إلى الجنوب، وروافده العديدة التي تتفرع في باقي أنحاء المحافظة.

وكان السكان يضطرون في فترة إلى التوجه إلى منطقة حمام العليل، على بعد 30 كيلومتراً جنوباً، أو حتى أبعد من ذلك إلى القيارة، للتمكن من سلوك جسر عائم أقامته القوات الحكومية لتنتقل قواتها خلال المعارك.

أما الآن، وبفضل قرض من البنك

الدولي والأمم المتحدة، فقد جرت أعمال ترميم مؤقتة لجسور فيما تجري الأشغال لترميم ثلاثة جسور أخرى.

وقال عبد الرزاق إن وفد ألمانيا وصل إلى المحافظة لتقييم الأضرار ووضع خطط لإعادة أعمار سبعة جسور في محافظة نينوى.

وبفضل هذا الفريق، بات بوسع أحمد ميسر (20 عاماً) المرور عبر طريق يؤمن له الوصول إلى جامعته.

لكن الشاب مرغ اليوم على مغادرة منزله "عند الساعة 5:30 أو 6:00 صباحاً" ليضمن الوصول إلى الجامعة في موعد بدء المحاضرات عند الثامنة". الأمر الذي يعني رحلة تستغرق ساعتين على أقل تقدير.

وثمة أعداد غفيرة ممن يضطرون يومياً إلى عبور دجلة في المدينة البالغ عددها تسكنها حوالي مليوني نسمة.

وتصطف على طول الجسر الذي يسلكه ميسر مئات السيارات لتشكّل طابوراً يمتد عدة كيلومترات، وهي ظاهرة يومية على الجسرين اللذين تم إصلاحهما بشكل مؤقت، من أصل الجسور